[33] عليه - وذلك لانه رأى أن السيد بسط الكلام حول المتن في بعض المواضع، فلذا سماه ب (شرح رجال الكشي). والشيخ الطهراني عبر عن الكتاب في الذريعة بعنوان (الحاشية على رجال الكشي) وذلك حيث رأي أن السيد لم يشرح المتن بتمامها، وانما علق عليه بقوله (قوله) وذلك آية الحاشية. وأما هل فرق بين الحاشية والتعليقة، فأقول: أنه لافرق في الواقع بينهما، غير ما تداول في الالسن من ان التعليقة، تختص بالعلوم العقلية، والحاشية لغيرها، كأنهم ما أحبوا تسمية تعليقاتهم الفلسفية بالحاشية، لما يترآ منها من معنى الحشو. وبما أن السيد الداماد يحيل الى بعض مصنفاته في كتبه بعنوان معلقاتنا على كتب الاصحاب، اخترنا عنوان (التعليقة على رجال الكشي أو اختيار معرفة الرجال) للكتاب.
الثاني: تمتاز هذه النسخة من الرجال الكشي المطبوع في أعلى صفحات التعليقة عن غيرها، بكونها مصححة علي يد السيد الداماد، وذلك أنا عثرنا علي نسخة مخطوطة من الرجال الكشي وعليها بعض تعاليقه بخطه، والسيد قابل هذه النسخة مع نسخ صحيحة عتيقة أخرى كانت عنده وصححها عليها، كما أشار السيد إليها في التعليقة بعبارات شتى منها: التصريح بكلمة (النسخ العتيقة) أو التصريح بكلمة (في نسخة عتيقة كأنها أصح النسخ) أو التصريح بكلمة (طائفة جمة من النسخ) أو التصريح بكلمة (عصبة من النسخ) أو التصريح بكلمة (النسخ الكثيرة) وهكذا (الموثوق بصحتها) وهكذا (النسخ الحديثة السقيمة) وهكذا (بعض النسخ) وهكذا (نسخ عديدة) وهكذا (عضة من النسخ) وهكذا (نسخ معدودات) وهكذا (نسخ عديدة) وهكذا (عدة نسخ) هكذا (عامة النسخ) وهكذا (أكثر النسخ). والمستفاد من جميع هذه التعبيرات ان السيد كان عنده نسخ كثيرة، وبهذا الاعتبار صح نسخته عليها، ومع ذلك أنا نرى هذا التصيح غير موجود في النسخ _____